

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة غرداية

كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير

قسم العلوم المالية و المحاسبة

مخبر الدراسات التطبيقية في العلوم المالية و المحاسبة EASFC

الملتقى الوطني الحضوري بعنوان

تحديات مهنة المحاسبة و التدقيق في ظل القضايا المحاسبية الراهنة: الرؤية و المقارنات
محور المداخلة: التعليم المحاسبي و ارتباطه بجودة مهنتي المحاسبة و التدقيق..
موضوع المداخلة: دور التعليم المحاسبي في تحسين جودة مهنة المحاسبة

من اعداد

أ. عزاوي اعمر azzaouiamar1962@gmail.com أ. غوالي محمد بشير bachir3019590@gmail.com

ط.د. غوالي اسماء

ghoualiasmma@gmail.com

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى فحص برامج التعليم المحاسبي في الجزائر بالاعتماد على المعايير الدولية للتعليم المحاسبي، ومعرفة العلاقة بين التعليم المحاسبي وجودة مهنة المحاسبة. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي في الجانب النظري، ومنهج دراسة الحالة في الجانب الميداني من خلال تقييم برامج التعليم المحاسبي في الجزائر وفقًا للمعيار الدولي للتعليم المحاسبي رقم 02. (IES 02) وتوصلت الدراسة إلى أن برامج الجامعات تركز بشكل أكبر على الجوانب النظرية على حساب التطبيقات العملية، مما لا يُنمي لدى الطلبة مهارات التفكير المنطقي والتحليل والنقد. وكنتيجة لذلك، فإن خريجي الجامعات في مجال المحاسبة غالبًا ما لا يكونون مؤهلين بالشكل الكافي لمزاولة المهنة بالكفاءة والخبرة المطلوبة..

الكلمات المفتاحية: تعليم محاسبي، مهنة المحاسبة، معايير التعليم المحاسبي الدولي.

Abstract:

This study aims to examine accounting education programs in Algeria by relying on international standards of accounting education, and to understand the relationship between accounting education and the quality of the accounting profession. To achieve the objectives of the study, the descriptive-analytical method was adopted for the theoretical part, and the case study method was used for the field part through the evaluation of accounting education programs in Algeria according to the International Education Standard (IES) 02. The study concluded that university programs focus more on theoretical aspects than on practical applications, which does not develop students' logical thinking, analytical, or critical skills. As a result, university graduates in the field of accounting are often not adequately prepared to practice the profession with the required efficiency and experience.

Keywords: Accounting Education, Accounting Profession, International Accounting Education Standards.

مقدمة:

تُعد المحاسبة من أبرز العلوم الاجتماعية التي تواكب النشاطات الاقتصادية وتدعم نظم الإدارة والرقابة داخل المؤسسات. وتختلف ممارساتها باختلاف البيئات الاقتصادية والقانونية التي تُطبق فيها، حيث تلعب دورًا محوريًا في توثيق الأحداث المالية، وتحليلها، وتوفير المعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات الاقتصادية

الرشيدة. كما تُشكل مهنة المحاسبة أحد الأعمدة الأساسية لتعزيز الشفافية والمساءلة داخل مختلف المنظمات، سواء كانت حكومية أو خاصة.

وفي ظل التطورات المتسارعة التي تشهدها البيئة الاقتصادية والتكنولوجية، برزت الحاجة إلى تطوير التعليم المحاسبي ليكون مواكبًا لهذه التحولات. فلم يعد كافيًا أن تركز البرامج التعليمية على الجوانب النظرية فحسب، بل أصبح من الضروري تنمية المهارات التحليلية والعملية للطلبة، وتمكينهم من استخدام البرمجيات المحاسبية الحديثة، وفهم المعايير الدولية والتشريعات ذات الصلة، بما يساهم في إعداد خريجين قادرين على تلبية متطلبات سوق العمل بكفاءة وفعالية.

إن جودة مخرجات التعليم المحاسبي تنعكس بشكل مباشر على كفاءة ممارسي المهنة، وبالتالي على مصداقية التقارير المالية ومناخ الثقة في بيئة الأعمال. ومن هذا المنطلق، فإن تحقيق التكامل بين التعليم المحاسبي ومهنة المحاسبة يُعد أحد العوامل الجوهرية لتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة.

وفي السياق الجزائري، بذلت الدولة جهودًا كبيرة لارتقاء بالتعليم المحاسبي وتنظيم المهنة، من خلال تبني المعايير الدولية للتعليم المحاسبي، واعتماد النظام المحاسبي المالي وفقًا لأحكام القانون رقم 01-10 الصادر بتاريخ 29 جوان 2010، والذي ينظم مهن الخبير المحاسب، ومحافظ الحسابات، والمحاسب المعتمد. ويهدف هذا الإطار القانوني إلى إعادة تنظيم المهنة، ودعم استقلاليتها، والرفع من جودة وكفاءة التقارير المالية.

وانطلاقًا من هذه المعطيات، يسعى هذا البحث إلى دراسة واقع التعليم المحاسبي في الجزائر، وتقييم مدى توافقه مع المعايير الدولية، وتحليل تأثيره على جودة مخرجات مهنة المحاسبة.

الاشكالية الرئيسية: هل يساهم التعليم المحاسبي في رفع جودة مهنة المحاسبة والتدقيق في الجزائر؟

تتفرع الاشكالية الرئيسية الى الاسئلة الفرعية التالية:

- ما المقصود بالتعليم المحاسبي ؟
- ماهي معايير التعليم المحاسبي الدولية؟
- هل تطبق الجامعات الجزائرية معايير التعليم المحاسبي الدولية؟
- تساهم البرامج التعليمية المعتمدة في الجامعات الجزائرية في مجال المحاسبة الى تحقيق التوافق بين المجال العلمي والعملية؟

اهمية الدراسة: تنبع أهمية هذه الدراسة من ارتباطها بإصلاح منظومة التعليم الأكاديمي في مجال المحاسبة والتدقيق، في ظل التحديات التي يواجهها خريجو الجامعات عند التحاقهم بسوق العمل. ويُعزى ذلك إلى الفجوة الواضحة بين ما يتم تدريسه في المؤسسات الأكاديمية وبين المتطلبات الفعلية والمهنية لسوق العمل، مما يستدعي البحث في سبل تطوير التعليم المحاسبي بما يحقق التوافق مع الكفاءات والمهارات المطلوبة ميدانيًا.

اهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على المعايير الدولية للتعليم المحاسبي، ومقارنتها بالمعيار الدولي للتعليم المحاسبي رقم 02، بالإضافة إلى تحليل مدى ارتباط التعليم المحاسبي بجودة أداء مهنة المحاسبة.

منهج الدراسة: من أجل الإجابة على إشكالية الدراسة وتحقيق أهدافها تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في الجانب النظري أما الجانب التطبيقي تم استخدام أسلوب دراسة الحالة لمناهج للتعليم المحاسبي في الجزائر و مقارنته مع التعليم المحاسبي الدولي.

الدراسات السابقة:

دراسة: (عجيلة حورية زواويد لزهاري، 2021) بعنوان "أهمية تبني معايير التعليم المحاسبي الدولية في تطوير برامج التعليم المحاسبي دراسة تحليلية"، تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أهمية تبني معايير التعليم المحاسبي الدولية في تطوير برامج التعليم المحاسبي.

لتحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحث علي المنهج الوصفي التحليلي و تقييم واقع برامج التعليم المحاسبي في الجامعة الجزائرية و مدى توافقها مع المعيارين الاول والثاني من معايير التعليم الدولية المحاسبية.

توصلت نتائج الدراسة إلى أن عملية تبني معايير التعليم الدولية المحاسبية ستمكن من تحقيق نتائج إيجابية على مستوى التعليم المحاسبي وبالتالي الرفع من جودة مخرجاته، وأن متطلبات الدخول إلى التعليم المحاسبي بالجزائر لا تتوافق ومتطلبات معايير التعليم المحاسبي، ومقارنة محتوى برامج التعليم المحاسبي المعتمدة بالجامعة الجزائرية بمحتوى المعايير الدولية وأن البرامج تتوافق بشكل كبير في المواد التي تفرضها هذه المعايير لكن يكمن الخلل في عدم تحديث وتعديل هذه المواد مع التغيرات المستمرة التي تفرضها متطلبات ممارسة مهنة المحاسبة.

دراسة: (نزار بن صالح الشويمان، 2021)، بعنوان " دور المعايير الدولية للتعليم المحاسبي IAES في تحسين جودة المحاسبة كمهنة"، تهدف هذه الدراسة الى التعرف على أوجه الضعف التي تواجهها مهنة المحاسبة في المملكة العربية السعودية في الاونة الاخيرة .

لتحقيق اهداف الدراسة اعتمدت على استبيان تم توزيعه على عينة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية ، والمراجعين الخارجيين بالمملكة العربية السعودية ، ومستخدمي التقارير المالية .

توصلت نتائج الدراسة الى ان اتفاق اراء المستقضي منهم حول انخفاض مستوى التأهيل العلمي والمهني لممارسي المهنة في المملكة العربية السعودية ، كما توصلت الدراسة الى أن معايير التعليم المحاسبي IAES لها تأثير إيجابي على تحسين جودة خدمات مهنة المحاسبة وبخاصة الاهتمام بالمهارات المهنية والتطوير المهني المستمر .

دراسة: (جعفر عثمان الشريف عبد العزيز، 2023)، بعنوان " أثر التعليم المحاسبي في تعزيز أخلاقيات المهنة لدى طلبة المحاسبة في الجامعات السعودية في ضوء متطلبات معيار التعليم المحاسبي الدولي رقم (4)دراسة ميدانية"، هدفت هذه الدراسة إلى اختبار أثر التعليم المحاسبي في تعزيز أخلاقيات المهنة لدى طلبة المحاسبة في الجامعات السعودية في ضوء متطلبات معيار التعليم المحاسبي الدولي رقم (4).

لتحقيق اهداف البحث اعتمد الباحث على اداة البحث الاستبانة اجريت الدراسة الميدانية على عينة عشوائية، ضمت 122 فردا التدريس في تخصص المحاسبة في الجامعات السعودية .

توصلت نتائج الدراسة إلى وجود أثر للتعليم المحاسبي في تعزيز أخلاقيات مهنة المحاسبة لدى طلبة المحاسبة في الجامعات السعودية في ضوء متطلبات معيار التعليم المحاسبي الدولي رقم (4)، وكان هناك

تفاوتت في درجة وجود هذا الاثر، فقد جاء بدرجة كبيرة في تعزيز التعليم المحاسبي لقيم النزاهة والامانة والمصادقية، وتعزيز مبدأ الموضوعية والاستقلالية، وتعزيز مبدأ السرية والسلوك في تعزيز الانضباط والكفاءة المهنية .

1- التعليم المحاسبي.

1-1: تعريف التعليم المحاسبي.

يعرف مطر التعليم المحاسبي على أنه " عبارة عن عملية منظمة تقوم بها الجهات المسؤولة، والتي أنت في مقدمتها الجامعات، وتنتم هذه العملية بتزويد المتعلم المعارف الاساسية وإكسابه القدرات العلمية والعملية اللازمة التي تمكنه من ممارسة مهنة المحاسبة"¹

عرف ايضا "يقصد بالتعليم المحاسبي جميع المفاهيم والمقررات و المعايير التي تقدمها برامج وتخصصات المحاسبة للطلبة ليمارسوا مهنة المحاسبة بعد تخرجهم وحصولهم على شهادة أو دبلوم"²، يتكون التعليم المحاسبي من مجموعة من العناصر تتمثل في³:

- **المدخلات:** تتمثل في الأشخاص الذين يمكن تهيئتهم لممارسة العمل المحاسبي (الطلبة).
- **العمليات التشغيلية:** تتمثل في وسائل التعليم التي يمكن استخدامها في عملية تزويد الطلبة بالمعارف والمهارات المحاسبية.
- **المخرجات:** تتمثل في الأشخاص المؤهلين والقادرين على ممارسة العمل المحاسبي بما يحقق الهدف من نظام التعليم المحاسبي بصورة عامة.
- **التغذية العكسية:** تتم من خلال الرقابة على العناصر السابقة، وتقييمها، وتطويرها، ومحاولة تصحيح أي انحرافات قد تحدث في أي من هذه العناصر.

2-1: أهمية التعليم المحاسبي.

- يساعد التعليم المحاسبي الجيد والفعال في تزويد المترشحين بالمعارف والمهارات المحاسبية المتنوعة، والقدرة على الحصول على البيانات، وتوصيل المعلومات، واستخلاص وتقييم النتائج؛
- يساهم التعليم المحاسبي الجيد والفعال في تزويد الكوادر المحاسبية العاملة في المؤسسات الاقتصادية المختلفة بأهم التطورات التي ترافق المهنة، من خلال تحديث المبادئ والمعايير المحاسبية، وتطوير معارف المحاسبين المستجدة عبر برامج التعليم المحاسبي المستمر؛

¹ - علي مامي، مدى توافق التكوين المحاسبي في الجزائر مع متطلبات المعايير الدولية للتعليم المحاسبي، جامعة الجلفة، المجلد 18، العدد 01 ص 170.

² - ملاح محمد نجيب، زرقاط مروة، دور التعليم المحاسبي في ترسيخ اخلاقيات مهنة المحاسبة في الجزائر، مرجع سبق ذكره، ص 10.

³ - علي عبد الحسين هاني الزاملي، التعليم المحاسبي ودوره في تطوير المهارات المهنية لخريجي قسم المحاسبة، " مجلة الادارة والاقتصاد "، جامعة القادسية، العدد 12، ص 291.

- يدعم التعليم المحاسبي في الوفاء بمتطلبات واحتياجات المؤسسات الاقتصادية من خلال البرامج والدورات التدريبية، ومعالجة المشاكل المستجدة التي تواجهها هذه المؤسسات؛
- يساهم التعليم المحاسبي في تطوير المهنة عبر تحديث البرامج العلمية بما يتماشى مع المستجدات الحديثة، فضلاً عن المساعدة في تطبيق هذه التطورات على أرض الواقع من خلال الكوادر والإطارات المحاسبية العاملة في المؤسسات الاقتصادية.⁴

3-1: أهداف التعليم المحاسبي.

- الهدف الأساسي من التعليم المحاسبي هو تكوين وتطوير محاسبين مهنيين مؤهلين لأداء العمل بكفاءة. ومن هذا الهدف تنبثق أهداف أخرى ضرورية ومكملة للتأهيل، نذكر منها ما يلي:
- تكوين الطلبة ليصبحوا في المستقبل محاسبين مهنيين (محترفين)؛
 - إكساب الطلبة مجموعة المهارات التي يجب أن تتوفر في المحاسب المهني الناجح، وهي مهارات الاتصال، والمهارات الفكرية، والمهارات الشخصية؛
 - تزويد الطلبة بالمعرفة اللازمة للحصول على التأهيل المحاسبي، والتي تتضمن المعرفة العامة، والمعرفة التنظيمية، والإدارية، والمحاسبية؛
 - تطوير مستوى المعرفة والمهارات والقيم الأخلاقية لخريجي المحاسبة؛
 - تعليم الطلبة كيفية التعلم الذاتي، من خلال تزويدهم بالمهارات والاستراتيجيات التي تساعدهم على التعلم بكفاءة، وكيفية استخدام استراتيجيات التعلم الفعالة للاستمرار في التعلم طوال مسيرتهم المهنية.⁵

4-1: أدوات التعليم المحاسبي.

- **المناهج والخطط الدراسية:** هي كل الأنشطة والفعاليات والإجراءات المعتمدة من قِبَل الجهة التعليمية لتحقيق المخرجات المستهدفة. تتضمن المناهج الأجزاء الأساسية المطلوبة لإعداد محاسبين مهنيين مؤهلين لممارسة مهنة المحاسبة، حيث تشمل مجموعة من المواد المتعلقة بالمحاسبة المالية، المحاسبة الحكومية، المحاسبة الخاصة، ومحاسبة الشركات، وغيرها، ما يكسب الطلاب معرفة نظرية تؤهلهم لممارسة المهنة.
- **هيئة التدريس:** من المفترض أن تمتلك هيئة التدريس كفاءة عالية. فكلما كانت كفاءة الهيئة التعليمية مرتفعة، وذات تأهيل علمي وخبرة مهنية، كانت أكثر قدرة على توصيل المادة بشكل نموذجي، مما يعزز جودة التعليم المحاسبي.

⁴ - هاني الزامل، عبد الحسين، التعليم المحاسبي ودوره في تطوير المهارات المهنية لخريجي قسم المحاسبة: دراسة استطلاعية لآراء عينة من أعضاء هيئة التدريس وخريجي قسم المحاسبة بجامعة القادسية، مجلة علم الاقتصاد و الإدارة، المجلد 03، العدد 12، 2014، ص 292.

⁵ - ١ مل عبد الحسين كحيط، و أحمد ميري أحمد، مدى ملائمة مناهج التعليم المحاسبي المهني في العراق لمعايير التعليم المحاسبي الدولية دراسة ميدانية في مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي. مجلة الغري للعلوم الاقتصادية و الادارية، المجلد 13، العدد 39، 2016، ص 353.

- **البيئة أو المحيط التعليمي:** تتمثل في مختلف الظروف الخارجية التي تؤثر على العلمية التعليمية، وهي تختلف باختلاف جوانبها (السياسية، الاجتماعية، الاقتصادية...) ⁶.

2: معايير التعليم المحاسبي الدولية.

تُعتبر معايير التعليم المحاسبي الدولية (IES) معايير تطبيقية جيدة ومقبولة على نطاق واسع في عمليتي تعليم المحاسبين وتطوير مهاراتهم. حيث تضع هذه المعايير القواعد الأساسية والإرشادات العامة لتوجيه الممارسات التعليمية المتعلقة بالتعليم المحاسبي. ويقوم مجلس معايير التعليم المحاسبي (IAESB) بإصدار هذه المعايير وغيرها من المنشورات، ويُعد هذا المجلس تابعاً للاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC) ⁷.

1-2: معيار التعليم المحاسبي الدولي رقم 1: متطلبات الدخول لبرامج التعليم المحاسبي المهني.

يتمثل هدف هذا المعيار في ما يلي:

- حماية المصلحة العامة من خلال وضع متطلبات نزيهة ومناسبة للالتحاق ببرامج تعليم المحاسبة؛
- مساعدة الأفراد الراغبين في الالتحاق ببرامج تعليم مهنة المحاسبة على اتخاذ قرارات مهنية مناسبة؛
- وصف المبادئ التي يتعين اتباعها عند صياغة والإبلاغ عن متطلبات الالتحاق ببرامج تعليم مهنة المحاسبة، حيث تغطي هذه المتطلبات المعايير من المعيار 2 إلى 6.

محتوى المعيار رقم 1:

- مواصفات وأسس متطلبات الالتحاق ببرامج تعليم مهنة المحاسبة؛
- شرط يقضي بعدم وجود عوائق زائدة أمام الالتحاق ببرامج تعليم مهنة المحاسبة؛
- شرط يقضي بإتاحة المعلومات ذات الصلة لأفراد المجتمع، بحيث يمكن للراغبين في أن يصبحوا محاسبين تقييم فرصهم في تحقيق ذلك النجاح ⁸.

2-2: معيار التعليم المحاسبي الدولي رقم 2: محتوى برامج تعليم المحاسبة المهنية.

يصف هذا المعيار محتوى المعرفة التي تحتاجها برامج تعليم المحاسبة لكي يكتسبها المرشحون ليصبحوا محاسبين مهنيين، يحتوي هذا المعيار على مجموعة من المقاييس التي يدرسها طلاب تخصص المحاسبة، وتقسم إلى ثلاث مجموعات، كل مجموعة تحتوي على عدد من المقاييس.

- **المجموعة الأولى:** المحاسبة والمالية والفروع المعرفية ذات العلاقة بها، تمثل هذه المجموعة القاعدة النظرية، وهي الأساس الجوهري والفني الذي يمكن الطالب من اكتساب وتنمية مهاراته المعرفية، بالإضافة إلى تنمية قدرته على التحليل والتفسير والنقد والبحث.

⁶ - عائشة سلمة كحلي، آسيا قمو، عمر الفاروق زرقون، تقييم واقع التعليم المحاسبي في الجزائر -دراسة مقارنة بين محتوى التعليم الأكاديمي وفق معيار التعليم المحاسبي الدولي 02 ومتطلبات ممارسة مهنة المحاسبة في الجزائر-، مجلة إضافات اقتصادية، الجزائر، المجلد 6، العدد 01، 2022، ص 214-215.

⁷ - الفاتح الأمين عبد الرحيم الفكي، تصور مقترح لتطبيق معايير التعليم المحاسبي الدولية ودورها في ضبط جودة المناهج المحاسبية في الجامعات السعودية، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، المجلد السابع، العدد 16، 2014، ص 118.

⁸ - الاتحاد الدولي للمحاسبين، دليل الاتحاد الدولي للمحاسبين، ترجمة الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين، السعودية، 2015، ص 109-112.

- **المجموعة الثانية:** تتعلق المقاييس في هذه المجموعة بالمعرفة التنظيمية وإدارة الأعمال، حيث تساهم هذه المعارف في تطوير المهارات المعرفية والقدرة على الإدراك لدى المحاسب، مثل صناعة القرار، وتحليل المخاطر، والقدرة على التعرف على المشكلات وحلها. كما تمنحه القدرة على التخطيط الاستراتيجي وإدارة الأفراد.
- **المجموعة الثالثة:** تختص بالمعرفة بتكنولوجيا المعلومات واختصاصاتها التي يجب على المحاسب الإلمام بها وفقاً لهذا المعيار، يُطلب من الطالب اكتساب القدرة على استخدام تكنولوجيا المعلومات وأدواتها وتوظيفها في معالجة جميع قضايا الأعمال والمحاسبة.⁹

2-3: معيار التعليم المحاسبي الدولي رقم 3: المهارات المهنية والتعليم العام.

يهدف هذا المعيار إلى التأكد من أن المحاسبين المهنيين المرشحين لعضوية التنظيم المهني، والذين ينتمون إلى مجموعة التنظيمات المهنية الأعضاء في الاتحاد الدولي للمحاسبين، يتمتعون بمجموعة متنوعة من المهارات، مثل المهارات الفكرية والفنية والشخصية، ومهارات التواصل بين الأشخاص، بالإضافة إلى المهارات التنظيمية، فالمحاسب المهني يجب أن يكون قادراً على أداء وظيفته بشكل جيد، مهما كانت البيئة التي يعمل فيها معقدة أو متطورة بسرعة، حيث يجب أن يمتلك هذه المهارات التي تُعد من معايير المحاسبة الدولية، كما أن اكتساب هذه المهارات لا يقتصر فقط على التعليم العام، بل يشمل الخبرة المهنية، ويتطور باستمرار من خلال التعلم مدى الحياة.¹⁰

2-4: معيار التعليم المحاسبي الدولي رقم 4: القيم والأخلاقيات والمواقف المهنية.

يهدف هذا المعيار إلى ضمان أن المرشحين لعضوية الاتحاد الدولي للمحاسبين يتمتعون بالأخلاقيات والقيم المهنية والمواقف اللازمة لأداء وظائفهم كمحاسبين مهنيين، ونظراً لأن مهنة المحاسبة تُمارس في بيئات ذات ثقافات مختلفة، فقد أسس الاتحاد الدولي للمحاسبين مدونة أخلاق دولية للمحاسبين المهنيين.

كما نص معيار التعليم المحاسبي الدولي الرابع (IES 4) على أن جميع البرامج التعليمية يجب أن تغطي المواضيع التالية:

- طبيعة الأخلاقيات؛
- الاختلافات بين النهج القائم على القواعد والنهج القائم على المبادئ الأخلاقية؛
- الامتثال للمبادئ الأساسية للنزاهة والموضوعية والكفاءة المهنية والعناية الواجبة والسرية؛
- السلوك المهني والامتثال للمعايير؛
- مفاهيم الاستقلال والشك والمساءلة وتوقعات الجمهور؛
- الأخلاق والمهنة؛

⁹ - محمد مطر وأخرون، الالتقاء بالتعليم المحاسبي الجامعي لتحقيق الشروط المنصوص عليها في معايير التعليم المحاسبي الدولية، مداخلة ضمن المؤتمر العلمي المهني الدولي الحادي عشر، جمعية المحاسبين الاردنيين، 9 و 10 أبريل 2015، ص 6-9.

¹⁰ - حسام الدين مصطفى الخدّاش، عماد احمد خالد الجاسم، مدى مواءمة مناهج التعليم المحاسبي في الجامعات الاردنية مع معايير التعليم المحاسبي الدولية، مجلة المحاسبة والتدقيق والحوكمة، المجلد الثاني، العدد الثاني، نيسان 2017، ص 73.

- المسؤولية الاجتماعية؛
- الأخلاق والقانون؛
- الأخلاق فيما يتعلق بالأعمال والحكم الرشيد؛
- الأخلاق والمحاسب الفردي؛
- صافرة النفخ، تضارب المصالح، حلها، وعواقب السلوك غير الأخلاقي على الفرد والمهنة والمجتمع.¹¹

2-5: معيار التعليم المحاسبي الدولي رقم 5: متطلبات الخبرة العملية.

يهدف هذا المعيار إلى التأكيد على ضرورة وجود برامج تأهيل مسبقة للمرشحين ليصبحوا محاسبين مهنيين، بحيث يتطلب إكمال فترة لا تقل عن ثلاث سنوات كحد أدنى من الخبرة العملية قبل الحصول على المصادقة الكاملة.

يركز المعيار بشكل خاص على المهارات الإدارية والتنظيمية المتعلقة بـ (التخطيط الاستراتيجي، إدارة المشاريع، إدارة الموارد، اتخاذ القرارات، القدرة على التنظيم ونقل توجيهات المنظمة، القيادة والقدرة على الحكم في ظل وجود التعارضات والمشكلات، وغيرها).

ويؤكد المعيار أن هذه المعارف تُكتسب وتتطور خلال فترة الخبرة العملية، لذا ينص على ضرورة توظيف الطالب في بيئة مناسبة وتحت إشراف قيادي ملائم، يتيح له مواجهة التحديات وتوفير الفرص لتطوير مهاراته المهنية بشكل فعال.¹²

2-6: معيار التعليم المحاسبي الدولي رقم 6: التطوير المهني الأولي – تقييم القدرة والكفاءة الفنية.

يتعلق هذا المعيار بالكفاءات والقدرات المهنية للمرشح لمهنة المحاسبة، حيث يركز على التقييم النهائي للمتطلبات اللازمة من حيث المعارف النظرية والعملية، وينص المعيار على ضرورة وجود عملية مناسبة لتقييم الكفاءة المهنية لدى المترشح.

أحد العناصر الأساسية في هذه العملية هو إجراء اختبار نهائي تديره هيئة مهنية محاسبية أو الجهة التنظيمية المختصة، وتُعد هذه العملية وسيلة فعالة لتقييم كفاءة المترشح، لكنها غالباً ما تكون مكلفة ومعقدة، وتتطلب مشاركة عدد من الأشخاص المؤهلين كممتحنين ومراجعين ومصححين.

ولذلك، اقترح المعيار بديلين لهذه العملية:

¹¹ - Cheryl E. Mitchem, Analysis Of International Ethical Standards In Accounting, International Business and Economics Research Journal – January 2009, Volume 8, Number 1, Virginia State University, USA, p43.

¹² - International Accounting Education Standards, www.ifac.org, 11/2016, p. 120-122.

• **البديل الأول:** انضمام الهيئة المحاسبية المنشأة حديثاً إلى هيئة محاسبية قائمة لاستخدام بعض اختبارات، مع إمكانية إضافة أوراق محلية تغطي الجوانب التي تختلف فيها المتطلبات، مثل الضرائب والقوانين المحلية.

• **البديل الثاني:** قيام الهيئة المهنية بتوحيد قدراتها مع واحدة أو أكثر من الهيئات المحاسبية في الدول المجاورة، لتطوير وإدارة اختبارات مشتركة.

يساعد هذان البديلان على تحقيق تخفيض في التكاليف المرتبطة بعملية تقييم الكفاءة المهنية، مع ضمان جودة التقييم¹³.

7-2: معيار التعليم المحاسبي الدولي رقم 7: التطوير المهني المستمر برنامج التعليم مدى الحياة والتطوير المستمر للكفاءة المهنية.

- يوضح هذا المعيار أهمية التطوير المستمر للمحاسبين المهنيين من خلال التدريب المناسب، واكتساب المعلومات والمهارات والمعرفة التي تضمن بقاءهم على اطلاع دائم بتحديثات المهنة، وتمتعهم بالجدارة والكفاءة طوال حياتهم المهنية، ويستند المعيار إلى مبدأ مسؤولية الفرد في تطوير والحفاظ على الكفاءة المهنية اللازمة، مع الالتزام المستمر بصيانة المعرفة والمهارات إلى المستوى المطلوب، لضمان تقديم الخدمات المهنية التي تحقق أقصى استفادة للعملاء، متماشية مع التطورات الجارية في الممارسات المهنية، والتشريعات، والتقنيات.
- وينبغي للمحاسب القانوني أن يعمل بجدية وفقاً للمعايير الفنية والمهنية المطبقة في جميع العلاقات المهنية والتجارية، بهدف تقديم خدمات عالية الجودة للعملاء وأصحاب العمل، وكذلك للأطراف ذات العلاقة، لذلك، شدد المعيار على ضرورة تعزيز أهمية التحسين المستمر للكفاءة والالتزام بالتعلم مدى الحياة لجميع المحاسبين المهنيين، وينص على أن من واجبات أعضاء الهيئات المهنية ما يلي:
- تعزيز الالتزام بالتعلم مدى الحياة بين المحاسبين المهنيين؛
 - تيسير الوصول إلى فرص وموارد التنمية المهنية المستمرة لأعضائها؛
 - إنشاء معايير مرجعية لأعضاء الهيئات لتطوير والحفاظ على الكفاءة المهنية اللازمة لحماية المصلحة العامة؛
 - مراقبة وإنفاذ متطلبات التطوير المهني المستمر وصيانة الكفاءة المهنية للمحاسبين المهنيين.¹⁴

8-2: معيار التعليم المحاسبي الدولي الثامن: (IES 8) متطلبات التأهيل للمدققين المهنيين.

ينص هذا المعيار على تحديد متطلبات التأهيل اللازمة للمدققين المهنيين، وبناء الكفاءة المهنية لديهم، حيث يشمل ما يلي:

- متطلبات القبول في البرامج التعليمية الموجهة لإعداد المدققين الخارجيين؛

¹³ - International Accounting Education Standards, www.ifac.org, 11/2016, p. 123-125.

¹⁴ - مل عبد الحسين كحيط، و أحمد ميري أحمد، مرجع سابق، ص360.

- المتطلبات التعليمية الواجب تحقيقها من قبل الفرد، وكذلك من قبل الهيئات التي تقدم برامج التعليم المحاسبي المخصصة للمدققين الخارجيين؛
- المتطلبات المتعلقة بفترة الخبرة العملية التي يجب أن يكتسبها المحاسب المهني قبل تمكنه من أداء دور المدقق الخارجي؛
- المتطلبات المتعلقة بتقييم الكفاءة المهنية للمحاسب قبل أن يُسمح له بأداء مهام التدقيق الخارجي؛
- المتطلبات التي يجب توفرها في المدقق الخارجي قبل أن يتحمل مسؤولية إصدار أحكام مهنية متعلقة بمراجعة البيانات المالية التاريخية لمؤسسات تعمل في صناعات خاصة (مثل: الخدمات المالية والمصرفية، التأمين، الصناعات الكيماوية)، أو في بيئات عمل ذات طبيعة خاصة.¹⁵

3: مهنة المحاسبة.

3-1: تعريف مهنة المحاسبة:

هي وظيفة خدمية تهدف إلى تشخيص وقياس وإيصال الأحداث الاقتصادية ذات الأثر المالي المتعلقة بكيان معين، وذلك من خلال تطبيق الدورة المحاسبية بمراحلها المختلفة، بدءًا من تحليل العمليات المالية، مرورًا بتسجيلها وتبويبها وتلخيصها، وانتهاءً بإعداد القوائم المالية وتفسيرها. وتُمارس هذه الوظيفة لتحقيق أهداف المحاسبة ووظائفها، بما يمكن مستخدمي القوائم المالية من اتخاذ قرارات رشيدة مبنية على معلومات دقيقة وموثوقة.

3-2: أهداف مهنة المحاسبة: تسعى مهنة المحاسبة إلى تلبية احتياجات أصحاب المصالح من خلال تحقيق أعلى المعايير المهنية، بما يضمن الوصول إلى أعلى مستويات الرضا، وترتبط أهداف هذه المهنة بعدد من المتطلبات الأساسية، منها:¹⁶

- **المصداقية:** هناك ضرورة لإنتاج معلومات تتمتع بالمصداقية، بما يلبي احتياجات أصحاب المصالح ويعزز من موثوقية التقارير المالية.
- **المهنية:** يحتاج أصحاب المصالح إلى محترفين مؤهلين في مجال المحاسبة، قادرين على تلبية احتياجاتهم بكفاءة واحتراف.
- **جودة المعلومات:** يجب التأكد من أن المعلومات والخدمات المحاسبية المقدمة من قبل المهنيين تُعد وفقًا للمعايير المحاسبية، وبأعلى مستويات الجودة والأداء.
- **الثقة:** ينبغي تقديم الخدمات المحاسبية ضمن إطار من الأخلاقيات المهنية، بما يعزز ثقة أصحاب المصالح في هذه الخدمات والمعلومات.

3-3: مقومات مهنة المحاسبة.

¹⁵- مارية علي صوشة، المسار التعليمي لممهني المحاسبة والمراجعة في ظل متطلبات معايير التعليم المحاسبي الدولية، أطروحة مكملة لنيل شهادة دكتوراه علوم في العلوم التجارية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2017/2018، ص114

¹⁶ - نصر علي عبد الوهاب، و السيد شحاتة شحاتة، أخلاقيات وسلوكيات مهنة المحاسبة والمراجعة (مدخل عربي ودولي مقارنة). الإسكندرية: الدار الجامعية، 2007، ص95-96.

كي تتمكن مهنة المحاسبة من أداء دورها بشكل فعال وتلبية متطلبات واحتياجات أصحاب المصالح، لا بد أن تتوفر لها مجموعة من المقومات الأساسية، من أبرزها¹⁷:

3-1: الإطار الفكري للمحاسبة.

يُعد الإطار الفكري للمحاسبة نظامًا متكاملًا من الأهداف والأسس التي تُشتق منها المعايير التفصيلية للمحاسبة. ويتكوّن هذا الإطار من عنصرين رئيسيين:

العنصر الأول:

- يهدف إلى مساعدة الجهات المختصة بوضع معايير المحاسبة المالية؛
- دعم المحاسبين القانونيين وغيرهم في تحديد المعالجات المحاسبية السليمة في الحالات التي لم تُصدر بشأنها معايير محاسبة بعد؛
- تعزيز فهم مستخدمي القوائم المالية للمعلومات الواردة فيها، وكذلك إدراك حدود استخدام تلك المعلومات.

العنصر الثاني:

يتمثل في المفاهيم المحاسبية، وهي التي تشكّل الأساس الذي تُبنى عليه المعايير، جنبًا إلى جنب مع أهداف المحاسبة المالية. وتشمل هذه المفاهيم ما يلي:

- مفاهيم العناصر الأساسية للقوائم المالية؛
- مفاهيم القياس المحاسبي؛
- مفاهيم جودة المعلومات المحاسبية.

3-2: معايير المحاسبة.

تُعد مهنة المحاسبة الأداة الرئيسية لإنتاج التقارير والقوائم المالية التي تعكس نتائج أعمال المؤسسات على اختلاف أنواعها وأنشطتها. وانطلاقًا من أهمية هذه التقارير في دعم قرارات العديد من أصحاب المصلحة، جاءت الحاجة إلى وجود معايير محاسبية موحدة تُبنى عليها هذه التقارير، لضمان دقة وموثوقية المعلومات المقدمة، وقد حظيت هذه المعايير باهتمام كبير على الصعيدين العالمي والمحلي، حيث تم وضع قواعد ومعايير تنظم مهنة المحاسبة بما يحقق العدالة، والشفافية، وإمكانية المقارنة، وبما يلبي احتياجات جميع أصحاب المصالح.

ويعمل مجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB) على تطوير معايير محاسبية دولية قابلة للتطبيق في معظم دول العالم، وذلك لتحقيق مجموعة من الأهداف، منها:

- إعداد معايير محاسبية مفهومة وقابلة للتطبيق وتتمتع بجودة عالية؛

¹⁷ - مشري سمية، أثر التكامل بين التأهيل الأكاديمي والممارسة المهنية على جودة المحاسبة، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي، علوم مالية و محاسبة، جامعة ورقلة، 2019، ص 6-7.

- تطوير معايير قابلة للتطبيق في أغلب دول العالم؛
- إعداد قوائم مالية تُسهم في تلبية متطلبات مستخدميها في أسواق رأس المال العالمية، باعتبارها لغة مالية موحدة.

3-3-3: معايير التدقيق

معايير التدقيق هي مجموعة من القواعد والمبادئ الأساسية التي يجب الالتزام بها عند القيام بعملية التدقيق، وتُعد بمثابة مقاييس لتقييم كفاءة المدقق وجودة العمل الذي يقوم به، وتنقسم هذه المعايير إلى ثلاث فئات رئيسية:

- **المعايير العامة:** وهي المعايير التي تتعلق بالمؤهلات الشخصية والمهنية للمدقق، مثل الكفاءة العلمية، الاستقلالية، والنزاهة؛
- **معايير العمل الميداني:** وهي المعايير التي تنظم أداء المدقق أثناء تنفيذ مهام المراجعة الميدانية، وتشمل التخطيط الجيد، والإشراف على العمل، والحصول على أدلة إثبات كافية وملائمة؛
- **معايير التقارير:** وهي المعايير التي تتعلق بكيفية إعداد التقرير النهائي، من حيث الوضوح، والموضوعية، والالتزام بالإفصاح عن النتائج والآراء بشكل دقيق.

3-3-4: قواعد السلوك وآداب وأخلاقيات المهنة.

تمثل قواعد السلوك المهني وآداب المهنة مجموعة من المبادئ الأخلاقية التي تُعد نماذج مثالية للسلوك المهني السليم، كما تتضمن مجموعة من القواعد التي تحدد الصفات والسلوكيات الواجب توفرها في ممارس المهنة، سواء في أداء مهامه المهنية أو في تعامله مع الزملاء والجهات ذات العلاقة، بما في ذلك العملاء والجمهور.

4: العلاقة بين التعليم المحاسبي وفقا لمعيار التعليم الدولي رقم 02 و جودة مهنة المحاسبة.

يهدف التعليم المحاسبي إلى تحسين جودة مهنة المحاسبة عن طريق امتلاك المحاسبين والمدققين مهارات ومعارف تمكنهم من ممارسة مهامهم بكفاءة من خلال مايلي

- 1-بناء قاعدة معرفية قوية تضمن قدرة المحاسب على فهم وتحليل البيانات المالية بشكل دقيق
- 2_ تعزيز المهارات المهنية والتي تعتبر جوهرية لتحسين جودة مهنة المحاسبة في ظل تطور التكنولوجيا المالية
- 3_ ترسيخ القيم الأخلاقية من نزاهة وشفافية والالتزام بالمعايير الأخلاقية إلى تودي إلى الرفع من جودة العمل المحاسبي
- 4_ مواكبة التطورات التقنية من دكاء اصطناعي والبيانات الضخمة الحوسبة السحابية مما يؤدي الى قدرة المهنة على التكيف مع التغيرات وخدمات عالية الجودة

5-تحسين جودة التقارير المالية وتمثلة في الدقة وموثوقية التقارير المالية وتقديمها بشفافية للمستفيدين من مهنة المحاسبة

4-1:الاطار القانوني للتعليم المحاسبي و مهنة المحاسبة في الجزائر.

من اجل تحسين مستوى التعليم المحاسبي و مهنة المحاسبة صدرت عدة مراسيم تؤكد مساعي الدولة الجزائرية للنهوض بالتعليم المحاسبي نذكر اهمها:

- المرسوم التنفيذي 07-11 المؤرخ في 16 فيفري 2011 يوضح الشهادات الجامعية التي تمنح حق المشاركة في مسابقة الالتحاق بمعهد التعليم المتخصص بمهنة المحاسبة؛
- المرسوم التنفيذي 74-11 المؤرخ في 2011/02/16 المحدد لشروط وكيفيات تنظيم الامتحان النهائي للحصول على شهادة الخبير المحاسب؛
- المرسوم التنفيذي رقم 393-11 المؤرخ في 2011/11/24 المفصل لشروط وكيفيات سير تربص المهني للحصول على شهادة خبير محاسب؛
- المرسوم التنفيذي رقم 12-288 المؤرخ في 21 يوليوز 2012 يتضمن إنشاء معهد التعليم المتخصص لمهنة المحاسب وتنظيمه وسيره .هذا المعهد يهدف إلى تدريب وتأهيل الطلاب في مجال المحاسبة لضمان تزويدهم بالمهارات والمعارف اللازمة لممارسة المهنة؛
- القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 2017/03/07 الذي يحدد قائمة الشهادات الجامعية التي تمنح حق المشاركة في مسابقة الالتحاق بمعهد التعليم المتخصص بمهنة المحاسبة.¹⁸

4-2:برامج التعليم المحاسبي في الجزائر

يتضمن التعليم المحاسبي في الجزائر مراحل متعددة، تبدأ من مرحلة التعليم الثانوي ضمن شعبة "تسيير واقتصاد". وبعد الحصول على شهادة البكالوريا، ينتقل الطالب إلى التعليم الجامعي ضمن ميدان "العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير"، ينقسم التعليم المحاسبي الجامعي إلى ثلاث مستويات تُدرس على مدار ثلاث سنوات، حيث يُقسم كل مستوى إلى فصلين (سداسيين). في السنة الأولى، يدرس الطلبة مواد مشتركة تُعرف باسم "الجذع المشترك"، ثم تبدأ التخصصات بالتفرع اعتباراً من السنة الثانية وتستمر حتى السنة الثالثة، وسوف نتطرق فيما يلي إلى المقاييس التي تُدرس في الجذع المشترك وتخصص "العلوم المالية والمحاسبة".¹⁹

18 - عائشة سلمة كيجلي، آسيا قمو، عمر الفاروق زرقون، تقييم واقع التعليم المحاسبي في الجزائر -دراسة مقارنة بين محتوى التعليم الاكاديمي وفق معيار التعليم المحاسبي الدولي 02 ومتطلبات ممارسة مهن المحاسبة في الجزائر-، مجلة إضافات اقتصادية، الجزائر، المجلد 6، العدد 1، 2022، ص 220-221.

19 - عجيبة حورية زواويد لزاهاري، أهمية تبني معايير التعليم المحاسبي الدولية في تطوير برامج التعليم المحاسبي دراسة تحليلية، الملتقى الدولي الاول حول تدويل التعليم المحاسبي: نحو تعزيز القاعدة التعليمية للممارسة المحاسبية، جامعة ام البواقي، كلية العلوم الاقتصادية و المحاسبية و علوم التسيير، الجزائر، 2021، ص 402-403.

4-2-1: برنامج جذع مشترك علوم اقتصادية و علوم التسيير والعلوم تجارية.²⁰

يدرس طلبة جذع مشترك خلال السداسيين الاول و الثاني :

- وحدات التعليم الأساسية: (مدخل للاقتصاد، مدخل لإدارة الأعمال، تاريخ الفكر الاقتصادي، اقتصاد جزئي 1 و 2، محاسبة عامة 1 و 2)؛
- وحدات التعليم المنهجية: (احصاء 1 و 2، رياضيات 1 و 2، منهجية البحث 1، اعلام الي)؛
- وحدات التعليم الاستكشافية: (مدخل القانون، مدخل لعلم الاجتماع، قانون تجاري، علم اجتماع المنظمات)؛
- وحدات التعليم الأفقية: (لغة حية 1 و 2).

4-2-2: تخصص ثانية ليسانس علوم مالية و محاسبة: تقسم مقاييس التخصص الي سداسيين (السداسي الثالث و السداسي الرابع) الى:²¹

- وحدات التعليم الأساسية: (محاسبة تحليلية، تسيير المؤسسة، اقتصاد المؤسسة، رياضيات مالية، معايير المحاسبة الدولية، اقتصاد كلي 1 و 2)؛
- وحدات التعليم المنهجية: (احصاء 3، منهجية البحث 2، مالية المؤسسة، المالية العامة)؛
- وحدات التعليم الاستكشافية: (اعلام الي 2 و 3)؛
- وحدات التعليم الأفقية: (لغة اجنبية 3، الفساد و اخلاقيات العمل).

4-2-3: برامج تخصص ثالثة ليسانس علوم مالية و محاسبة: تقسم مقاييس التخصص الي سداسيين (السداسي الخامس و السداسي السادس) الى:

- وحدات التعليم الأساسية: (محاسبة المالية المعمقة 1 و 2، مراقبة التسيير، تحليل مالي، السياسات المالية للمؤسسة، نظام المعلومات المحاسبية)؛
- وحدات التعليم المنهجية: (محاسبة الشركات، جباية المؤسسة، التدقيق المالي و المحاسبي، تقييم المشاريع، تقرير التربص)؛
- وحدات التعليم الاستكشافية: (الافلاس و التسوية القضائية، الاسواق المالية)؛
- وحدات التعليم الأفقية: (لغة اجنبية).

4-3: مقارنة محتوى برامج التعليم المحاسبي الدولية ومحتوى برامج التعليم المحاسبي بالجامعة الجزائرية.

	المحاسبة و التمويل و المعرفة المتصلة بها	
محتوى التعليم المحاسبي الاتحاد الدولي	المواد	المواد المتوفرة وفق برامج معتمدة في الجامعة الجزائرية
المحاسبة المالية و اعداد التقارير	محاسبة عامة	يدرس

محاسبة تحليلية	محاسبة مالية معمقة	محاسبة الشركات	يدرس يدرس يدرس
المحاسبة الادارية و الرقابة	محاسبة ادارية	محاسبة التكاليف	يدرس يدرس
الضرائب	محاسبة ضريبية		لايدرس
القانون التجاري و الاعمال	مدخل للقانون	قانون تجاري	يدرس يدرس
التدقيق و التاكيد	التدقيق المالي و المحاسبي		يدرس
التمويل و الادارة المالية	مالية المؤسسة	اق.نقدي و اسواق راس المال	يدرس يدرس يدرس يدرس يدرس
القيم المهنية و الاخلاق	الفساد و اخلاقيات المهنة		يدرس
معايير المحاسبة و التدقيق	معايير المحاسبة الدولية		يدرس
	المعرفة بالتنظيم و الاعمال		
الاقتصاد	مدخل للاقتصاد	اقتصاد كلي	يدرس يدرس يدرس
بيئة الاعمال	مدخل لادارة الاعمال	الاحصاء	يدرس يدرس
التحكم المؤسسي الحوكمة	حوكمة الشركات		لايدرس
اخلاقيات الاعمال التجارية	اخلاقيات العمل التجاري		لايدرس
الاسواق المالية	الاسواق المالية	الادارة المالية	يدرس لايدرس
الاساليب الكمية	الاحصاء		يدرس
السلوك التنظيمي	السلوك التنظيمي		لايدرس
الادارة الاستراتيجية	الادارة الاستراتيجية		لايدرس
التسويق	التسويق		لايدرس
الاعمال الدولية و العولمة	الاعمال الدولية و العولمة		لايدرس
	تكنولوجيا المعلومات		
المعرفة العامة في مجال تكنولوجيا المعلومات	مهارات حاسوبية: اعلام الي		يدرس
المعرفة بالرقابة على التكنولوجيا	تطبيقات برنامج المحاسبة إكسيل	في إعلام آلي	يدرس
كفاءة الرقابة على تكنولوجيا المعلومات	نظام المعلومات المحاسبية		يدرس

إدارة وتقييم وتصميم أنظمة المعلومات	-نظام المعلومات المحاسبية	يدرس
-------------------------------------	---------------------------	------

المصدر: (بن صالح، 2017، صفحة 215)

خاتمة:

- بعد الاطلاع على برامج التعليم المحاسبي المعتمدة في الجامعات الجزائرية ومقارنتها ببرامج التعليم المحاسبي الدولية كما نص عليها المعيار الدولي للتعليم المحاسبي رقم 02، تم التوصل إلى النتائج التالية:
- تُظهر المقارنة تطابقاً كبيراً بين المواد التي تُدرّس في الجامعات الجزائرية ومحتوى برامج التعليم المحاسبي الدولي التي نص عليها المعيار 02؛

- تَغلب على المواد المحاسبية في الجامعات الجزائرية الطابع النظري، مع غياب ملحوظ للجانب التطبيقي والميداني، مما يُضعف من فرص اكتساب الطالب للمهارات والكفاءات المهنية؛
- هناك بعض المواد التي نص عليها المعيار الدولي رقم 02 لا تزال غائبة عن البرامج التعليمية في الجزائر، ومن أبرزها: المحاسبة الضريبية، حوكمة الشركات، أخلاقيات العمل التجاري، الإدارة المالية، السلوك التنظيمي، الإدارة الاستراتيجية، التسويق، والأعمال الدولية والعولمة؛
- يُعد غياب الجانب الميداني في العملية التعليمية من أهم أسباب ضعف قدرة الطالب على الربط بين الإطار النظري وواقع مهنة المحاسبة، التي تتطلب مهارات مهنية عالية، وخبرة عملية، وقدرة على التفكير المنطقي والتحليل؛
- تلعب الخبرة المهنية دورًا كبيرًا في تحسين جودة مهنة المحاسبة، وهي لا تُكتسب إلا من خلال العمل الميداني والتطبيق العملي؛
- من الضروري أن يُقبل خريجو الجامعات الجزائرية على الانخراط في دورات تدريبية وتكوينية قبل دخولهم سوق العمل؛
- استنادًا إلى ما سبق، يمكن القول إن هناك بعض أوجه القصور في الخطط الدراسية لبرامج التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية، ما يستدعي إعادة النظر فيها بما يضمن تحقيق التكامل بين الجانبين النظري والتطبيقي، وسدّ الفجوة بين مخرجات التعليم ومتطلبات سوق العمل.

قائمة المراجع:

- Cheryl E. Mitchem, Analysis Of International Ethical Standards In Accounting, International Business and Economics Research Journal – January 2009, Volume 8, Number 1 ,Virginia State University, USA,p43.
- International Accounting Education Standards, www.ifac.org, 11/2016, p. 120-122.
- International Accounting Education Standards, www.ifac.org, 11/2016, p. 123-125.
- عبد الله بن صالح. أهمية تطوير التعليم المحاسبي في ضوء مستجدات معايير الابالغ المالي ودورها في تحرير الخدمات المحاسبية في الدول العربية. أطروحة دكتوراه . كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير، جامعة حسنية بن بوعلي الشلف: الجزائر، 2017؛

- عجيلة حورية زواويد لزاهري، أهمية تبني معايير التعليم المحاسبي الدولية في تطوير برامج التعليم المحاسبي دراسة تحليلية، الملتقى الدولي الاول حول تدويل التعليم المحاسبي: نحو تعزيز القاعدة التعليمية للممارسة المحاسبية، جامعة ام البواقي ،كلية العلوم الاقتصادية و المحاسبية و علوم التسير، الجزائر، **2021**؛
- نصر علي عبد الوهاب، و السيد شحاتة شحاتة، أخلاقيات وسلوكيات مهنة المحاسبة والمراجعة (مدخل عربي ودولي مقارن) . الإسكندرية: الدار الجامعية ،**2007**؛
- مشري سمية، أثر التكامل بين التأهيل الاكاديمي والممارسة المهنية على جودة المحاسبة ،مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي، علوم مالية و محاسبة، جامعة ورقلة،**2019**؛
- مارية علي صوشة، المسار التعليمي لمتمتهني المحاسبة والمراجعة في ظل متطلبات معايير التعليم المحاسبي الدولية، أطروحة مكملة لنيل شهادة دكتوراه علوم في العلوم التجارية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، **2017/2018**؛
- محمد مطر وآخرون، الالتقاء بالتعليم المحاسبي الجامعي لتحقيق الشروط المنصوص عليها في معايير التعليم المحاسبي الدولية، مداخلة ضمن المؤتمر العلمي المهني الدولي الحادي عشر، جمعية المحاسبين الاردنيين، 9 و 10 أفريل **2015**؛
- حسام الدين مصطفى الخداش، عماد احمد خالد الجاسم، مدى مواءمة مناهج التعليم المحاسبي في الجامعات الاردنية مع معايير التعليم المحاسبي الدولية، مجلة المحاسبة والتدقيق والحوكمة، المجلد الثاني، العدد الثاني، نيسان **2017** ؛
- عائشة سلمة كحلي، آسيا قمو، عمر الفاروق زرقون، تقييم واقع التعليم المحاسبي في الجزائر -دراسة مقارنة بين محتوى التعليم الاكاديمي وفق معيار التعليم المحاسبي الدولي 02 ومتطلبات ممارسة مهن المحاسبة في الجزائر - ، مجلة إضافات اقتصادية ، الجزائر ،المجلد6،العدد01، **2022**.
- لفاتح الامين عبد الرحيم الفكي، تصور مقترح لتطبيق معايير التعليم المحاسبي الدولية ودورها في ضبط جودة المناهج المحاسبية في الجامعات السعودية، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، المجلد السابع، العدد 16 ، **2014** ؛
- الاتحاد الدولي للمحاسبين، دليل الاتحاد الدولي للمحاسبين، ترجمة الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين، السعودية، **2015**؛
- هاني الزاملي ، عبد الحسين، التعليم المحاسبي ودوره في تطوير المهارات المهنية لخريجي قسم المحاسبة: دراسة استطلاعية لآراء عينة من أعضاء هيئة التدريس وخريجي قسم المحاسبة بجامعة القادسية،مجلة علم الاقتصاد و الادارة،المجلد03،العدد12، **2014** ؛
- امل عبد الحسين كحيط، و أحمد ميري أحمد، مدى ملائمة مناهج التعليم المحاسبي المهني في العراق لمعايير التعليم المحاسبي الدولية دراسة ميدانية في مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي. مجلة الغري للعلوم الاقتصادية و الادارية،المجلد13، العدد39، **2016**؛
- عائشة سلمة كحلي، آسيا قمو، عمر الفاروق زرقون، تقييم واقع التعليم المحاسبي في الجزائر -دراسة مقارنة بين محتوى التعليم الاكاديمي وفق معيار التعليم المحاسبي الدولي 02 ومتطلبات ممارسة مهن المحاسبة في الجزائر -، مجلة إضافات اقتصادية، الجزائر،المجلد6،العدد1، **2022**؛

- علي مامي، مدى توافق التكوين المحاسبي في الجزائر مع متطلبات المعايير الدولية للتعليم المحاسبي، جامعة الجلفة، المجلد 18، العدد 01 .